

Distr.
LIMITED

CEDAW/C/1997/L.1/Add.1
17 January 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

الدورة السادسة عشرة

٣١-١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧

اعتماد تقرير اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في دورتها السادسة عشرة

مشروع تقرير

المقررة: السيدة أورورا جافاتي دو دوا (الفلبين)

إضافة

ثالثا - تقرير الرئيسة عن الأنشطة التي جرت بين الدورتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة للجنة

١ - قدمت الرئيسة السابقة للجنة السيدة إفانكا كورتي تقريرا عن الأنشطة التي قامت بها كرئيسة منذ الدورة الخامسة عشرة للجنة. كما بيّنت أيضا التطورات المتعلقة باللجنة التي حدثت في غضون السنوات الأربع لرئاستها.

٢ - وأشارت السيدة كورتي إلى أنها منذ الدورة الخامسة عشرة اشتركت في الاحتفالات بيوم المرأة العالمي في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) حيث اشتركت في اجتماع مائدة مستديرة بشأن العنف ضد المرأة بجميع أشكاله. واشتركت أيضا في حلقة دراسية بشأن العنف ضد المرأة استضافتها وزارة العدل الفرنسية وانهقدت خلال الفترة من ٨-١٠ آذار/مارس ١٩٩٦. وعلاوة على ذلك، اشتركت في دورتين تدريبيتين بمركز منظمة العمل الدولية في تورين، وكذلك في مؤتمرات المنظمات غير الحكومية في البندقية وتونس.

٣ - كما حضرت السيدة كورتي الدورة الأربعين للجنة مركز المرأة بصفة مراقب، ولا سيما الاجتماعات التي عقدها الفريق العامل المفتوح باب العضوية في نفس الوقت بشأن مشروع البروتوكول الاختياري الذي وصفته لأعضاء اللجنة. وأشارت إلى أن لجنة مركز المرأة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي قد اتخذتا

قرارات تنص على حضور عضو من أعضاء اللجنة، كجهة مرجعية، اجتماعات الفريق العامل المعني بالبروتوكول الاختياري وقت انعقاد الدورة الحادية والأربعون للجنة مركز المرأة.

٤ - وقد أحاطت السيدة كورتي أعضاء اللجنة علماً بشأن اجتماع الأشخاص الذين ترأسوا الهيئات الناشئة عن معاهدات حقوق الإنسان المعقود في مركز حقوق الإنسان في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ حيث انتخبت فيه رئيسة للاجتماع. وأشارت إلى أن الاجتماع ناقش عدة مواضيع منها علاقة الوكالات المتخصصة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى مع الهيئات الناشئة عن المعاهدات ودور المنظمات غير الحكومية في أعمال هذه الهيئات.

٥ - وقد ناقشت السيدة كورتي الخطوات التي اتخذتها خلال السنة لتعزيز الروابط بين اللجنة والوكالات المتخصصة من ناحية وهيئات الأمم المتحدة الأخرى من ناحية ثانية. وقد شاركت هي وثلاثة أعضاء آخرين في اللجنة في اجتماع مشترك للجنة حقوق الطفل واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة عُقد في القاهرة في الفترة من ١٨-٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). وقد كان الاجتماع خطوة هامة نحو تعزيز التعاون فيما بين الهيئات الناشئة عن معاهدات حقوق الإنسان. ونقلت الرئيسة السابقة إلى علم اللجنة اجتماعها مع السيدة كارول بيلامي، المديرية التنفيذية لليونيسيف، حيث قدمت مقترحات ملموسة لمستقبل التعاون مع اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة.

٦ - وذكرت السيدة كورتي اللجنة باقتراحها الذي كانت قدمته للدكتورة نضيس صادق، المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بعد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، بأن يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع اللجنة للنظر في الآثار على حقوق الإنسان لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وعلاقته بعمل اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة والهيئات المنشأة بمعاهدات حقوق الإنسان. وقد أفضت هذه المقترحات إلى عقد اجتماع مائدة مستديرة عن نهج حقوق الإنسان إزاء صحة المرأة مع التركيز على الحقوق الإنجابية والصحة الجنسية، وذلك تحت رعاية مشتركة لصندوق الأمم المتحدة للسكان وشعبة شؤون النهوض بالمرأة ولجنة حقوق الإنسان للأمم المتحدة. وقد انعقد الاجتماع في غلين كوف في نيويورك في الفترة من ٩ إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. وكان أول اجتماع يعقد لرئيسات الهيئات المنشأة بمعاهدات بشأن المسائل المواضيعية. وعقب الاجتماع جرت مناقشات أخرى بين الدكتورة صادق وأعضاء اللجنة. كما أثنت السيدة كورتي على الخطوات التي اتخذها صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لتعزيز الاتفاقية واللجنة.

٧ - وأشارت السيدة كورتي إلى أنه يشرفها أن تمثل هذه اللجنة غير العادية للمرأة والمكرسة للدفاع عن حقوق الإنسان للمرأة، وقالت إنها عندما تولت لأول مرة رئاسة اللجنة كانت هناك حاجة لوجود تدابير لزيادة التعريف بالاتفاقية واللجنة. وبينت أن مؤتمرات فيينا والقاهرة وبيجين قدمت إطار عمل هام لهذا العمل، وأشارت إلى الانجازات المختلفة للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة خلال هذه الفترة، ابتداءً من صوغ البيان المعنون "نحو ثقافة تشمل الجنسين عن طريق التعليم" بالاشتراك مع اليونسكو.

وذكرت الأعضاء بالدورة الاستثنائية لمدة أسبوع التي نظمتها دولة طرف (اسبانيا) في أيار/مايو ١٩٩٥، وبتعديل المادة ٢٠ (١) من الاتفاقية. ولاحظت الاهتمام المتزايد للمنظمات غير الحكومية بعمل اللجنة؛ وذكرت بصورة خاصة مشاركة عدد من أعضاء اللجنة في حلقات العمل التي انعقدت في إطار منتدى المنظمات غير الحكومية التي حضرت المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، وعمل منظومة رصد العمل الدولي من أجل حقوق المرأة، ومكتب القانون الدولي لحقوق الإنسان التابع لكلية القانون بجامعة مدينة نيويورك الحكومية، والفريق المعني بالقانون الدولي لحقوق الإنسان في تعزيز الاتفاقية ودعم اللجنة. كما وصفت أيضا في هذا السياق، اجتماع المائدة المستديرة عن صحة المرأة بوصفها حقا من حقوق الإنسان، التي عقدتها الرابطة الطبية للكمولث في تورنتو في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، واشترك فيها أعضاء اللجنة.

٨ - ووجهت السيدة كورتي الانتباه إلى التطورات التي جرت خلال رئاستها في المجالات المختلفة من عمل اللجنة. ولاحظت على وجه الخصوص التوصية العامة ٢١، المساواة في الزواج والعلاقات العائلية، وأن اللجنة استكملت المبادئ التوجيهية المتعلقة بتقديم التقارير في دورتها الخامسة عشرة لمراعاة إعلان ومنهاج عمل بيجين.

٩ - وأعربت السيدة كورتي عن تهنئتها للسيدة خان على انتخابها رئيسة وأشارت إلى أن مهمتها تنطوي على تحديات. وذكّرت الأعضاء بأن اللجنة الآن ستجتمع مرتين في السنة وأن عملها يحتاج إلى ترشيد. كما ينبغي اتخاذ خطوات لتقليص عدد التقارير المترامية التي تنتظر نظر اللجنة فيها، وإنشاء علاقات دائمة مع المنظمات غير الحكومية وتشجيع اشتراكها بقدر أكبر في عمل اللجنة. وبينت أن النظام الداخلي الجديد ينبغي أن يوضع في صيغته النهائية، كما ينبغي صياغة العلاقة الدائمة مع آلية حقوق الإنسان غير المنشأة بمعاهدة، ولا سيما المقرر الخاص المعني بالعنف ضد المرأة. ولاحظت أهمية إنشاء وحدة حقوق المرأة في شعبة شؤون النهوض بالمرأة، وتعيين رئيسة لذلك القسم التي تشجعها على الاحتفاظ بروابط وثيقة مع رئيسة اللجنة.

١٠ - وأخيرا، وجهت السيدة كورتي الشكر لأعضاء اللجنة الحاليين والسابقين ولأعضاء شعبة شؤون النهوض بالمرأة وموظفي مركز حقوق الإنسان، والمنظمات غير الحكومية، والأكاديميين المختلفين الذي أسهموا في جعل الاتفاقية مألوفة وهامة. وختاما، أعربت عن تقديرها لتضامن جميع النساء، وهو أمر أساسي لنجاح اللجنة.
